

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[178] لا يدع السماء من قطرها شيئا إلا صبه مدرارا ولا يدع الارض من نباتها شيئا إلا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين أو تسع سنين (1). 281 - ومن ذلك في كتاب المصابيح المقدم ذكره في قصه المهدي عليه السلام يرفعه الى النبي (ص) انه قال فيجئ الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيحى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله (2). 282 - ومن ذلك في كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي باسناده الى ابن عباس رضى الله عنه عن النبي (ص) قال المهدي طاووس اهل الجنة (3). 283 - ومن ذلك في الكتاب المذكور باسناده الى حذيفة بن اليمان عن النبي (ص) انه قال: المهدي من ولد وجهه كالقمر الدرى واللون منه لون العربي والجسم جسم اسرائيلي يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى بخلافته أهل السماوات والارض في الجو ويملك عشرين سنة (4). 284 - ومن ذلك في الكتاب المشار إليه باسناده ايضا الى النبي (ص) انه قال المهدي منا أهل البيت يصلحه الله عز وجل في ليلة (5). (قال عبد المحمود بن داود): ان هذه الاحاديث بعض ما اورده رجال الاربعة المذاهب وعلماء الاسلام. _____ (1) البحار: 51 / 104، وينابيع المودة: 431، وابن حجر في الصواعق: 97. (2) البحار: 51 / 104، وروى نحوه ابن صباغ في الفصول المهمة: 297، والصواعق: 99. (3) فصول المهمة عنه: 293، والبحار: 51 / 105، وينابيع المودة: 181. (4) فصول المهمة عنه: 294، وذخائر العقبى: 136، وينابيع المودة: 188. (3) أحمد بن حنبل في مسنده: 1 / 84، وينابيع المودة: 188.